

زاد المسير في علم التفسير

أن يوقف عليه ويعلم انه حرام والثاني أنه من الجائز ان يكون الله تعالى امتحن الناس بالملكين فمن قبل التعلم كان كافرا ومن لم يقبله فهو مؤمن كما امتحن بنهر طالوت . وفي الذي انزل على الملكين قولان احدهما انه السحر روي عن ابن مسعود والحسن وابن زيد والثاني انه التفرقة بين المرء وزوجه لا السحر روي عن مجاهد وقتادة و عن ابن عباس كالقولين قال الزجاج وهذا من باب السحر ايضا . الإشارة الى قصة الملكين .

ذكر العلماء ان الملكين انما انزلا الى الارض لسبب وهو انه لما كثرت خطايا بني آدم دعت عليهم الملائكة فقال الله تعالى لو انزلت الشهوة والشياطين منكم منزلتهما من بني آدم لفعلتم مثل ما فعلوا فحدثوا انفسهم أنهم إن ابتلوا اعتصموا فأوحى الله إليهم